جيش الاحتلال يقصف موقعاً لحركة حماس رداً على زجاجات حارقة

غزة: مقتل 6 من «القسام» عند تفكيكهم «منظومة تجسس إسرائيلية مفخخة»

جنود إسرائيليون أمام مجلس بلدة أبوديس المحلي في القدس

عناصر من أمن «حماس» في غزة

■ إسرائيل ترفض التخلي عن أحياء عربية بالقدس ضمن «صفقة القرن»

■ تل أبيب تمنع دخول ناشطين أمريكيين من حركة «مقاطعة إسرائيل»

■ «فتح»: «حماس» ترد على دعوات المصالحة بالاعتقالات في غزة

الأراضي المحتلة - «وكالات»: أكدت كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، أمس الأحد، أن 6 من عناصرها قضوا خلال محاولتهم تفكيك أكبر منظومة تجسس مفخخة زرعتها إسرائيل في قطاع غزة، محملة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن العملية الأمنية، وتبعاتها، ومتوعدة بالرد.

وقالت «القسام» في بيان إن «6 شهداء سقطوا وهم في مهمة أمنية وميدانية كبيرة، حيث كانوا يتابعون أكبر منظومة تجسس فنية زرعها الاحتلال في قطاع غزة في العقد الأخير للنيل من الشعب الفلسطيني ومقاومته».

وأضافت القسام، أن عناصرها نجحت بعد «عمل وجهد دؤوب في الوصول إلى تلك المنظومة الخطيرة، وتمكنوا من حماية الشعب الفلسطيني ومقاومته من مخاطر غاية في الصعوبة، وأفشلوا هذا المخطط الاستخباري التجسسي الكبير الذي كان يعول عليه العدو وأجهزة مخابراته».

وحملت القسام، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية المباشرة عن العملية، متوعدة إياه بدفع الثمن غالياً، مشيرة إلى أنها ستكشف تفاصيل أكثر عن هذا العملية في أوقات لاحقة.

من جهة أخرى أعلن الجناح العسكري لحركة المقاومة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت الليلة الماضية موقعا للحركة في قطاع غزة.

وحسب جيش الاحتلال، نفذت الغارة رداً على إلقاء الفلسطينيين زجاجات حارقة فوق الحدود مع الدولة العبرية.

وقالت متحدثة باسم الجيش: «الليلة الماضية شنت طائرة غارة على حركة حماس الإرهابية قرب الجدار الفاصل شمال قطاع غزة».

وأضافت: «جاءت الغارة رداً على حادث وقع السبت» دون مزيد من التفاصيل.

وأعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحماس في بيان «استهداف مركز مراقبة»، مضيفة أن الهجوم لم يسفر عن ضحايا.

في الأيام الأخيرة، تحدث الإعلام الإسرائيلي عن أضرار جسيمة في مزارع بسبب زجاجات حارقة تربط إلى طائرات ورقية في الجانب الآخر من الحدود بين غزة والأراضي الإسرائيلية.

وأكدت المتحدثة باسم جيش الاحتلال أن الغارة التي نفذت اليوم لا علاقة لها بالانفجار الذي وقع السبت في وسط قطاع غزة وأسفر عن مقتل 6 عناصر من حماس.

كما استشهد فلسطينيان، مساء أمس الأحد، بعد إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار على شبان فلسطينيين قرب السياج الحدودي في منطقة خزاعة شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أشرف القدرة إن «مواطنين اثنين استشهدا وأصيب آخر بجراح بالغة الخطورة شرق خان يونس جنوب القطاع، بعد استهدافهم من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي».

وقالت مصادر فلسطينية إن «جندياً من جيش الاحتلال الإسرائيلي أقفى قنبلة يدوية على مجموعة من المتظاهرين الفلسطينيين شرقي بلدة خزاعة، جنوب قطاع غزة، ما أدى لاستشهاد الشابين وإصابة آخرين».

وفي ساعات مبكرة من صباح أمس، أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار صوب مجموعة من المتظاهرين الفلسطينيين المعتصمين بشكل دائم في منطقة مجاورة للسياج الحدودي، فيما لم تبلغ المصادر الطبية الفلسطينية عن وقوع إصابات.

من جهة أخرى أعلن وزير شؤون القدس في حكومة الاحتلال زئيف الكين، رفضه لنقل أي جزء أو أي حي من «القدس الموحدة» للسلطة الفلسطينية، وقال إنه لا يمكن أن يفكر حتى مجرد التفكير في استعداد رئيس الحكومة وحكومة الليكود للموافقة على خطة من هذا النوع.

وجاءت تصريحات الكين بعد أن كشفت صحيفة معاريف العبرية، أن فريق إدارة ترامب عرض أمام وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، خلال زيارته لواشنطن الأسبوع الماضي، أجزاء من خطة السلام التي ينوي ترامب تقديمها والعمل عليها، والتي عرضت أيضا على عدد من أعضاء القيادة الإسرائيلية.

ونقلت الصحيفة أن الخطة تتضمن مطالبة إسرائيل بتقديم تنازلات كبرى وحقيقية، منها التنازل عن بعض أحياء القدس الشرقية.

وأوردت الصحيفة أن الولايات المتحدة تأمل أن توافق إسرائيل على خطة السلام والقبول بـ«التنازلات الموجعة» التي تتضمنها.

وتتضمن خطة ترامب للسلام حسب ما تسرب، انفصال 4 أحياء في مرحلة أولى من القدس الشرقية عن السيادة الإسرائيلية، وهي أحياء شعفاط، وجبل المكبر، والعيساوية، وأبو ديس، وتقضي الخطة بنقل السيادة على تلك الأحياء للسلطة الفلسطينية.

وتعهد المسؤولون الأمريكيون لليبرمان خلال زيارته لواشنطن، بحصول إسرائيل في المقابل على دعم كامل ولامحدود من البيت الأبيض، في كل ما يتعلق بجهودها ضد الملف النووي الإيراني، وبرعاية وتغطية الإدارة الأمريكية في المنتديات الدولية، إذا قررت العمل ضد إيران بشكل مباشر، ودعمها عسكرياً بشكل كبير، إذا دخلت مواجهة مسلحة ضد إيران.

وأكد مصدر إسرائيلي كبير التقرير الذي نشرته معاريف عن اطلاع جزء من القيادة الإسرائيلية، على ملامح خطة ترامب للسلام.

ولكن ليبرمان نفى الاطلاع على تفاصيل الخطة، قائلاً: «على إسرائيل التعامل بصبر حيث أن عليها أولا انتظار ما سيحدث في 14 من الشهر الجاري»، في إشارة إلى نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

من جانب آخر قالت صحيفة «هآرتس» في تقرير لها إن إسرائيل منعت ناشطين أمريكيين هما فينسنت وورن وكاترين فرانك من دخولها.

وأشارت الصحيفة إلى أن سبب المنع، هو الاشتباه في ضلوعهم في نشاطات حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل المعروفة باسم BDS.

وأوضحت الصحيفة أن الناشطين وصلا إلى مطار بن غوريون يوم الأحد الماضي، واكتشف الأمن الاسرائيلي وصولهما فاحتجازهما 14 ساعة، قبل أن يرقض دخولهما ويرحلهما إلى الولايات المتحدة.

وأضافت هارتس أن الناشطين كانا ينويان اداء زيارة للضفة الغربية، مع وفد يضم 15 ناشطاً حقوقياً للتظاهر تنديدا بإسرائيل انطلاقاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة، قبل أن يمنعهما الأمن الإسرائيلي من الدخول.

من ناحية أخرى فشل الجيش الإسرائيلي في التصدي لهجمات الطائرات الورقية، التكتيك الجديد من جانب الفلسطينيين المستعمل في الاحتجاجات الأخيرة في غزة، بتسيير طائرات ورقية محملة بمواد حارقة إلى إسرائيل، تسببت في حرائق هائلة في المراعي والحقول الزراعية المجاورة للقطاع.

وتسببت هذه الهجمات حسب هيئة الضرائب الإسرائيلية وفق صحيفة تايمز أوف إسرائيل، في خسائر أولية تقدر بمئات الآف الشواقل، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة، ما يزيد من خطر هذه الطائرات.

وللرد على هذا التهديد، قالت مسؤولة في الجيش الإسرائيلي حسب الصحيفة: «ناخذ هذا الأمر على محمل الجد لانه ينطوي على احتمال ضرر للممتلكات وللناس»، مضيفة أن «الجيش الإسرائيلي سيجد الحلول، لهذه المشكلة الجديدة».

ونقلت الصحيفة عن محطة أخبار «حداشوت» والقناة العاشرة الإسرائيلية أن الجيش يدرس الرد على إطلاق الطائرات الورقية بضربات جوية ضد البنية التحتية لحماس، كما يفعل في كل مرة ردا على إطلاق صاروخ من غزة في اتجاه إسرائيل.

وقللت مسؤولة الجيش من شأن هذه التقارير، قائلة إن «الجيش كان يفكر في عدد من الردود، ولكنه أيضا يبقي الخطر الذي تمثله الطائرات الورقية هذه متناسبا، إنها بالتأكيد مصدر قلق للمزارعين والمقيمين الإسرائيليين، ولكنها ليست تهديدا استراتيجيا بنفس طريقة تهديد أنفاق الهجوم والصواريخ تحت الأرض».

وقد بلغ عدد عمليات إطلاق الطائرات الورقية الحارقة ما يصل إلى 15 يومياً.

من جانب آخر طالبت حركة فتح، أمس الأحد، حركة حماس وأجهزتها الأمنية التي تسيطر على قطاع غزة بالإفراج عن أمين سر الحركة في شمال القطاع حاتم أبوالحصين، الذي إعتقلته أجهزة أمن حماس أمس السبت، معتبرة أن هذا الإجراء رد على دعوات المصالحة التي تطلقها فتح.

وقال المتحدث باسم حركة فتح عاطف أبوسيف، إن «حماس تقابل دعوات المصالحة وخطوات القيادة الفلسطينية تجاه استعادة الوحدة الوطنية بخطف المناضلين، والاعتداء عليهم بالضرب، في الشوارع».

وأضاف، أن «اعتداء ميليشيات حماس على أمين سر فتح في شمال غزة حاتم أبو الحصين، ثم اختطافه، والاعتداء على المتظاهرين السلميين المطالبين بالإفراج عنه، ليس إلا شاهدا من شواهد كثيرة على ما يتعرض له أبناء فتح في قطاع غزة»، على حد تعبيره.

وتابع: «من المؤكد أن حماس لم تفهم خلاصة حكمها الفاشل طوال 11 عاما، بأن فتح أعصى من أن تكسر، وكل إجراءاتها لقمع فتح باءت بالفشل».

وأوضح أبوسيف أن «محاولات حماس لتوتير الجبهة الداخلية في كل مرة تخطوفيها فتح والكل الفلسطيني خطوة إلى الأمام صوب المصالحة، بحاجة لمراجعة وطنية ومساءلة، للتعرف على الدوافع غير الوطنية وراء ما يجري».

واعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة لحركة حماس، مساء السبت، أمين حركة فتح في شمال قطاع غزة حاتم أبو الحصين، في مخيم جباليا شمال القطاع.

وقالت مصادر فلسطينية إن عناصر من الأجهزة الأمنية التابعة لحماس، على متن سيارة بلا لوحة تسجيل اعتقلوا أبو الحصين من شارع المدارس في مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

ليبيا: السراج يأمر بالتحقيق في ملفات الفساد

رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج

طرابلس - «وكالات»: سخر عضو مجلس النواب عن مدينة بنغازي، زياد دغيم من مطالبة برلمانيين برفع الحصانة عنه والتحقيق معه حول شبهات بالفساد المالي والإداري.

وقال دغيم لصحيفة «بوابة الوسط» «هل يوجد لدينا نائب عام بمناطق الشرعية أم يقصدون النائب العام المهدد بمدينة المليشيات، «في إشارة لطرابلس».

وأكد دغيم إن رفع الحصانة يحتاج لموافقة رئيس مجلس النواب و120 نائبا، لافتا إلى قيامه وعضو المجلس الرئاسي علي القطراني بالتوجه للقضاء الشرعي في «برقة» ضد القنصل العام الليبي السابق بالإسكندرية، وضد قناة «218» التي أثارت قضية الفساد.

وطالب أعضاء من مجلس النواب الليبي النائب العام بالتحقيق في شبهات الفساد التي طالت مسئولين ليبيين.

وجاء في الطلب الذي صدر السبت ووقع عليه 34 نائباً: «نحن أعضاء مجلس النواب الموقعين أدناه، نطلب منكم الشروع في التحقيق في أية قضايا فساد أو وساطة أو محسوبية أو استغلال لسلطة أو منصب بغير وجه حق أو استناد قانوني، توجه فيها إدانة أو اتهام لأي موظف أو مسؤول، أيا كانت صفته أو مكانته الوظيفية، وبالخصوص تلك التي أثيرت إعلاميا، عن طريق القنصل العام السابق لدولة ليبيا في مدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية، واتخاذ إجراءات رفع الحصانة عن أي مسئول ورد اسمه في هذه القضية، بعد التحقيق الأولي مع من أثاروا هذه القضية والجهات التابعين لها، وذلك منعا للتلاعب والتزوير والتشهير وحفاظا على المال العام وهيبة الدولة وسيادة القانون بالداخل والخارج».

وفي ذات الشان قرر رئيس المجلس الرئاسي ، فايز السراج فتح تحقيق في الاتهامات التي طالت بعض المسئولين في قضايا فساد.

خروج الدفعة الثالثة من مسلحي بلدات جنوب دمشق إلى ريف حلب

سوريا: مقتل 11 من قوات النظام في انفجار عبوة ناسفة

حافلات لنقل مسلحين إلى ريف حلب

دمشق - «وكالات»: أفادت مصادر سورية بمقتل 11 من قوات النظام، بعد استهداف حافلة نقل عناصر من قوات النظام في محافظة السويداء جنوبي البلاد أمس الأحد.

وقالت المصادر إن «عبوة ناسفة استهدفت حافلة نقل 11 عنصراً من الفوج 150 دفاع جوي بين بلدة براق وبلدة الصورة الكبيرة بمنطقة الحدود الإدارية بين محافظتي السويداء ودرعا»، مشيرة إلى أن العبوة كانت مزروعة على مفرق طريق السويداء دمشق.

ورجحت المصادر أن تكون العملية استخبارانية، وليست من تنفيذ فصائل المعارضة.

ويشار إلى أن الفوج 150 دفاع جوي، أطلقت منه صواريخ أسقطت الطائرة الإسرائيلية في 10 فبراير الماضي.

ومن جهة أخرى قتل 27 عنصراً من قوات النظام السبت في حادث سير على طريق اثريا خناصر، في ريف حلب الجنوبي.

من جانب آخر غادرت الدفعة الثالثة من مسلحي بلدات جنوب دمشق وعائلاتهم إلى مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي مساء أمس السبت.

وقال مصدر أمني سوري إن «63 حافلة نقل مسلحين من بلدات بلدا وبيبلا وبيت سحم غادرت عند منتصف الليل مدينة دمشق واتجهت إلى مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي بعد انتهاء التفتيش والتدقيق في جميع الأسماء».

وأضاف أن «سبب تأخر خروج الدفعة الثالثة هو العدد الكبير من المسلحين وعائلاتهم».

وفي اليومين الماضيين، غادرت 46 حافلة نقل مسلحين وعائلاتهم من بلدات بلدا وبيبلا وبيت سحم، في إطار الاتفاق الذي أعلن الأحد الماضي والقاضي بإخراج من يرغب من المسلحين مع عائلاتهم من البلدات الثلاث، وتسوية أوضاع الراغبين في البقاء بعد تسليم أسلحتهم.